إستخدام برنامج للمسابقات في تنمية بعض أبعاد المواطنة البيئية

(دراسة ميدانية في بعض مراكز الشباب بمحافظة القاهرة)

رسالة مقدمة من الطالبة

نرمين فكري قناوي

ليسانس آداب (علم الاجتماع) ــ كلية الآداب ــ جامعة عين شمس ــ ١٩٩٧

دبلوم عام في التربية ـ كلية التربية ـ جامعة حلوان ـ ٢٠٠٩

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠١٨

صفحة الموافقة على الرسالة

إستخدام برنامج للمسابقات في تنمية بعض أبعاد المواطنة البيئية

(دراسة ميدانية في بعض مراكز الشباب بمحافظة القاهرة)

رسالة مقدمة من الطالبة

نرمين فكري قناوي

ليسانس آداب (علم الاجتماع) ــ كلية الآداب ــ جامعة عين شمس ــ ١٩٩٧

دبلوم عام في التربية ـ كلية التربية ـ جامعة حلوان ـ ٢٠٠٩

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة:

التوقيع

١ – ا.د/عبد المسيح سمعان عبد المسيح

أستاذ التربية البيئية ووكيل معهد الدراسات والبحوث البيئية لشئون الدراسات العليا جامعة عين شمس

٢ – ا.د/مسعد سيد عويس

أستاذ الترويح ــ كلية التربية الرياضية جامعة حلوان

٣ – ا.د/يحيى محمد الجيوشي

أستاذ الترويح ــ كلية التربية الرياضية جامعة حلوان

٤ – د./ريهام رفعت محمد عبد العال

أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية والإعلام البيئي ـ معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس

٢٠١٨

إستخدام برنامج للمسابقات في تنمية بعض أبعاد المواطنة البيئية

(دراسة ميدانية في بعض مراكز الشباب بمحافظة القاهرة)

رسالة مقدمة من الطالبة

نرمين فكري قناوي

ليسانس آداب (علم الاجتماع) ــ كلية الآداب ــ جامعة عين شمس ــ ١٩٩٧

دبلوم عام في التربية ـ كلية التربية ـ جامعة حلوان ـ ٢٠٠٩

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

تحت إشراف :-

١- ا.د/عبد المسيح سمعان عبد المسيح

أستاذ التربية البيئية ووكيل معهد الدراسات والبحوث البيئية لشئون الدراسات العليا

جامعة عين شمس

٢- ا.د/يحيى محمد الجيوشي

أستاذ الترويح ـــ كلية التربية الرياضية

جامعة حلوان

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / /٢٠١٨

موافقة مجلس المعهد / /٢٠١٨ موافقة مجلس الجامعة

/ /٢٠١٨

٢٠١٨

بسم الله الرحمن الرحيم

" قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا

أنك أنت العليم الحكيم "

سورة البقرة "٣٢"

صدق الله العظيم

شكر وتقدير

أن الحمد للة الذي شاء أن يتوج رسالتي تلك بوجود أساتذتي الكرام معي بآرائهم ونصائحهم الكريمة فثمرة علمي لم تكن تكتمل إلا بارتوائها من نهر علمكم و أرشادكم , ويقول اللة عز وجل " يرفع اللة الذين أمنو منكم و الذين اوتو العلم درجات واللة بما تعلمون خبير " .

أشكر كل من فاض بعلمة و اهتمامة لدعمي وتشجيع ذاتي علي السير في طريق العلم وتتويج بحثي و إظهارة لراغبين العلم .

أتقدم بخالص شكري وتقديري لكل من

الأستاذ الدكتور / عبد المسيح سمعان عبد المسيح

أستاذ التربية البيئية ووكيل معهد الدراسات والبحوث البيئية للدراسات العليا جامعة عين شمس و المشرف الرئيسي علي رسالتي البحثية , حيث كان الداعم الدائم لي ومصدر اكتشافي لكل ما هو جديد في عالم البحوث , حيث أخجلني بتواضعه رغم انشغاله بتكريس جزء من وقتة في مشاركتي بمعرفتة الواسعة ونقدة البناء . ويعلم اللة ما أريد قولة وتحول الحروف بيني وبين وصف خالص تقديري لذاتة الكريمة .

كما أخص بالشكر والتقدير والاحترام **الأستاذ الدكتور / يحيي محمد الجيوشي**- أستاذ كلية تربية رياضية - جامعة حلوان.

علي مجهوده المبذول في الإشراف علي بحثي وإلقاء الضوء علي أفكاري ومساعدتي في اكتمال رسالتي علي صورة علمية تفيد المجتمع وعندي يقين بمقولة الكاتب الكبير عباس العقاد، حيث قال " كل شئ يرخص اذا كثر إلا العلم فأنة إذا كثر غلا "

<u>والشكر موصول للسادة الاساتذة أعضاء لجنة التحكيم</u>

الأستاذ الدكتور / مسعد عويس

الأستاذة الدكتورة / ريهام رفعت

علي ما قدموة من معلومات ونقد بناء ساهم في التواصل الي طرق بحثية جديدة في رسالتي وتدعوا اللة لهما بدوام الصحة .

أحمد اللة مخرج النور بعد الظلام الذي أهداني عائلة إنارة دربي وكانت لي نعم العون كالسراج الذي لا ينطفئ نورة أبدا .

الجدير بالذكر تعاون أصدقائي معي رغم بعد المسافات ومختلف التخصصات وتشجيعي المستمر والمتواصل لإنتاج رسالتي .

المستخلص

يهدف البحث إلى تنمية بعض أبعاد المواطنة البيئية لدى الشباب في مراكز الشباب من خلال برنامج للمسابقات أعدتة الباحثة وقياس مدى فعاليتة وتحقيقا لذلك قامت الباحثة باستعراض البرامج المقدمة لمراكز الشباب واتضح قصور المسابقات فى معالجة قضايا البيئة .وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفى والمنهج شبة التجريبى واعدت برنامج للمسابقات تضمن عدة قضايا تمثلت فى (التلوث بأنواعة – إهدار الموارد – التنمية المستدامة – التغيرات المناخية – الإدارة السليمة للمخلفات الصلبة – التنوع الاحيائى) وتم أعداد مقياساً للمواطنة البيئية المكون من ثلاث أبعاد هى (العمل الجماعى –المسئولية البيئية –العدالة البيئية) تم تطبيق برنامج المسابقات على مجموعة البحث المكونة من (٥٠) شاباً وشابة بعمر (١٨-٢٥) سنة من مركز شباب الجزيرة.

وتم تطبيق الأداة قبليا وتم تطبيق برنامج المسابقات على مجموعة البحث ثم تطبيق الأدوات بعديا.

وقد أشارت النتائج الى:

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الشباب عند مستوى (٠,٠٥)لبعد العمل الجماعي البيئي قبل وبعد تطبيق برنامج المسابقات لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الشباب عند مستوى (٠,٠٥) لبعد المسؤولية البيئية قبل وبعد تطبيق برنامج المسابقات لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية.

– وجـود فـروق ذات دلالــة إحصــائية بــين متوســطي درجــات الشــباب عنــد مســتوى (٠,٠٥)لبعـد العدالــة البيئيــة قبــل وبعــد تطبيــق برنــامج المســابقات لصــالح التطبيــق البعدي للمجموعة التجريبية التي طبق عليها برنامج المسابقات.

توصيات البحث:

- تطبيق البرنامج المقترح على مراكز الشباب.
- التأكيـد علــى تضــمين الموضــوعات والقضــايا البيئيــة فــى بــرامج تــدريب القــائمين على إعداد البرامج فى مراكز الشباب

الملخص

مقدمة :

مواطنة بيئية تتضمن حقوق وواجبات المواطن تجاة الأرض (قايد دياب ,٢٠٠٧)، فالإنسان هو الذي يخلق مشكلات البيئة ويدمر مواردها ، وقد يكون واعيا بذلك ، ولا يكون واعيا بذلك أحيانا أخرى ، ومن ثم يكون الهدف الأكثر أهمية وإلحاحا هو تنشئة المواطنين على السلوكيات ، التي تعبر عن نماذج لما يسمى بالوطنية البيئية (نورة الغتم , ١٩٩٦) . والمواطنة البيئية إذا هي النظر إلى ما هو ابعد من المصالح الشخصية والمباشرة للوصول إلى رفاهية المجتمع الأوسع نطاقا (البيئة) ، واضعة في اعتبارها الحفاظ على حقوق واحتياجات الأجيال القادمة من خلال توجية الناس للتصرف بمسئولية وايجابية تجاة البيئة والمساهمة في تحقيق مجتمع عادل ، وهي بهذا المفهوم تهدف إلى توفر السبل المهمة لتعزيز الاستدامة الايكولوجية والعدالة البيئية على حد سواء (Steve Killen,2006) . وتعد تنمية المواطنة البيئية أحدى الركائز الأساسية في إحداث تنمية سياسية واقتصادية واجتماعية داخل المجتمع وذلك لما تحمله من قيم تجعل الفرد قادر على المشاركة الايجابية والفعالة في كل ما يدور حوله من قضايا ومشكلات سواء داخل المجتمع أو خارجة فالاهتمام بتنمية القيم البيئية التي يحتاجها المواطن ليكون مسئول يتم من خلال إكساب الأفراد احترام الذات واحترام الآخرين ، والعدالة والمساواة وحرية التعبير والعمل من اجل المجتمع والمشاركة المجتمعية والتعاون. (مصطفى أبو جبل ,٢٠٠١).

وبالرغم مما أشارت إلية المؤتمرات العالمية ، وما أوصت بة الدراسات والبحوث السابقة من أهمية تنمية المواطنة البيئية لدى أفراد المجتمع ، إلا أن منظومة مراكز الشباب في جمهورية مصر العربية كادت أن تكون برامجها خالية من المعلومات والأنشطة والمسابقات التي تنمي روح المواطنة البيئية لدى الشباب من رواد هذه المراكز ، ويرى الباحثون إن مرحلة الشباب هي المرحلة المناسبة لغرس روح المواطنة البيئية لدى الأفراد ، ففي هذه

المرحلة يكون الفرد على استعداد لاستيعاب حقيقي لأبعاد المواطنة البيئية ، ونمو انتمائه للمجتمع الذي يشعره بمسئولياته تجاه بيئته ، بما يجعله ملتزما بالسلوك البيئي الصحيح ، مدركا لحقوقه في بيئته ، وملتزما بواجباته تجاهها .

وتعتبر مراكز الشباب من المؤسسات الاجتماعية التي تهتم بأعداد الشباب إعدادا ثقافيا ، واجتماعيا ، وبدنيا ، ونفسيا ، من خلال البرامج والأنشطة والمسابقات التي تقدمها مراكز وأندية الشباب المنتشرة في جميع المحافظات والمدن والقرى وذلك من خلال مشرفين ومتخصصين في كافة البرامج والأنشطة المتعددة المقدمة للشباب.

مشكلة البحث:

اتضح من خلال تحليل محتوى برامج الأنشطة والمسابقات المقدمة بمراكز الشباب من الفترة (٢٠١٢ – ٢٠١٣ افتقار جانب المسابقات في المركز موضوع الدراسة والتحليل إلى إبراز علاقة التأثير والتأثر المتبادل بين مشكلات البيئة والمشكلات الحياتية للشباب ، ومدى تأثير ذلك سلبا أو إيجابا على مستوى ونوعية الحياة ، ولا تولي هذه المسابقات اهتماما بإبراز أهمية ودور أبعاد المواطنة البيئية التي يعد غيابها احد الأسباب الرئيسية في إهمال الشباب لدورهم في الحفاظ على بيئتهم ومعالجة المشاكل التي تواجهها ، والتي من ابرز أسبابها الممارسات الخاطئة وغير المسئولة من جانب الأفراد تجاة البيئة .

كما قام الباحثون بأجراء دراسة استطلاعية على مجموعة من الشباب بلغت (٣٠) بتطبيق مقياسا للمواطنة البيئية أظهرت النتائج عن قصور فى المواطنة البيئية لدى الشباب حيث لم تتعدى نسبة المواطنة إلى ١٣% .

أسئلة البحث:

يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية :

- ما القضايا البيئية التي يجب تضمينها في برنامج المسابقات للشباب ؟
- ما مدى تضمين المسابقات التي تجريها مراكز الشباب للقضايا البيئية ؟
- ما برنامج المسابقات المقترح الذى يمكن تقديمه للشباب لتنمية المواطنة البيئية ؟
- ما فاعلية برنامج المسابقات المقترح في تنمية المواطنة البيئية لدى الشباب ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تنمية بعض أبعاد المواطنة البيئية لدى فئة من الشباب من خلال برنامج مقترح للمسابقات للشباب بمراكز الشباب

حدود البحث:

١-مجموعة(٥٠) شاب وفتاة من مركز شباب الجزيرة تتراوح أعمارهم بين (١٨:٢٥) سنة.

فروض البحث:

أ- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الشباب لبعد المسؤولية الشخصية البيئية قبل وبعد تطبيق برنامج المسابقات لصالح التطبيق البعدى.

ب- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الشباب لبعد العدالة البيئية قبل وبعد تطبيق برنامج المسابقات لصالح التطبيق البعدى.

ت- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الشباب لبعد العمل الجماعي التعاوني البيئي قبل وبعد تطبيق برنامج المسابقات لصالح التطبيق البعدى.

منهج البحث:

١ – استخدم الباحثون المنهج الوصفي لتحليل برامج المسابقات التي تقدمها مراكز الشباب لمعرفة مدى ما تتضمنة هذه المسابقات من أبعاد للمواطنة البيئية .

١–استخدم الباحثون المنهج شبة التجريبي

أهمية البحث:

يعد البحث من البحوث الجديدة التي تتناول بعض أبعاد المواطنة البيئية لدى الشباب باستخدام برنامج للمسابقات.ويستفيد من الدراسة عدد (٥٠) شاب في مركز شباب الجزيرة من المسابقات ويستفيد واضعي برامج المسابقات في مركز شباب الجزيرة .و يقدم البحث مقياس لقياس المواطنة البيئية قد يفيد الباحثين الآخرين في هذا المجال .

أدوات البحث:

مقياس المواطنة البيئية – برنامج المسابقات

مصطلحات البحث:

مراكز الشباب : مؤسسات تعمل لخدمة الشباب وتهيىء لهم فرص استثمار وقت فراغهم في أنشطة رياضية وثقافية واجتماعية لإشباع حاجاتهم وتنمية ميولهم وهواياتهم تحت إشراف قيادات متخصصة قانون ٧٧ لسنة ٧٥)

٢–البرنامج : مجموعة من الإجراءات والتنظيمات التي تهدف إلى تحقيق الأنشطة اللاصفية التي يشترك فيها الأفراد لتحقيق الأهداف المنشودة(حمدي طلعت, ٢٠١١)

٣ –المواطنة البيئية : أسلوبا للحياة تفرضها الواجبات الأخلاقية التي تربط بين البشر في مختلف جهات العالم , بخصوص البيئة وما يتصل بحمايتها وحسن استغلال مواردها بطريقة مستدامة وذلك على مستويات متعددة ومتدرجة , بدءا من بيئة الأسرة والمجتمع

المحلي , وانتهاء بحماية صحة كوكب الأرض , والاهتمام بقضايا جميع البشر حاضرا ومستقبلا (محمد السيد جميل , ٢٠١٣)

إجراءات البحث:

إجراءات البحث وتشمل:

(١) إعداد قائمة بأبعاد المواطنة البيئية التي يجب تضمينها في برنامج المسابقات المقدم في مراكز الشباب .

(٢) إعداد برنامج للمسابقات لتنمية المواطنة البيئية للشباب في مراكز الشباب.

نتائج البحث:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لدرجات أفراد مجموعة الدراسة لبعد المسئولية الشخصية البيئية

٢- وللتحقق من فرض الدراسة الثاني الذي ينص: يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) في متوسط درجات الشباب لبعد العدالة البيئية قبل وبعد تطبيق برنامج المسابقات لصالح التطبيق البعدى.

٣- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) في متوسط درجات الشباب لبعد العمل الجماعي التعاوني البيئي قبل وبعد تطبيق برنامج المسابقات لصالح التطبيق البعدى.

ويعزي الباحثون هذه النتائج إلى عدد من العوامل أهما:

- فاعلية المسابقات الموجهة لتنمية أبعاد المواطنة البيئية التي تضمنها البرنامج حيث الزيارات والتجارب وجلسات والاطلاع على القضايا البيئية عبر التبحر في شبكة الانترنيت والفعاليات ذات الصلة بتنمية التفكير الناقد التي ساعدت بوضوح في إكساب أفراد مجموعة الدراسة المعارف التي تمكنهم من التعامل مع المشكلات البيئية.

- استجابة البرنامج لاحتياجات أفراد مجموعة الدراسة من المسابقات التي تمكنهم من تحمل المسئولية الأخلاقية حيال البيئة .
- توافق محتوى البرنامج واستجابتة للبيئة المصرية.
- حرص الباحثون على ضبط العوامل التي تؤثر في التجربة وتوفير المستلزمات الضرورية واللازمة لتطبيق البرنامج ومصداقية الإجراءات التي اتبعت خلال مرحلة إعداد البرنامج والأدوات المرتبطة به.
- تجاوب أفراد مجموعة الدراسة مع الباحث واستجابتهم لما كان يطلب منهم خلال تطبيق البرنامج المقترح .
- وهذه النتائج تتفق مع دراسات كل من دراسة (أسماء على أبا حسين ٢٠٠٦دراسة "أحمد عيد الحسيني"

التوصيات:

١- تطبيق البرنامج المقترح على جميع مراكز الشباب في مصر.
٢- الاهتمام من قبل قيادات مراكز الشباب ببرامج المسابقات والأنشطة وتضمينها البعد البيئي بنسبة كبيرة .
٣- إعداد برامج أنشطة ومسابقات متخصصة ترويحية وثقافية واجتماعية وابتكار مسابقات جديدة تدعم نتائج الدراسة الحالية وتزيد عليها لتنشئة أجيال من الشباب تتحمل مسئوليتها تجاة البيئة وتحافظ عليها وتصونها ضد المخاطر التي تحيط بها.
٤- التأكيد على تضمين الموضوعات والقضايا البيئية في برامج تدريب القائمين على إعداد برامج المسابقات والأنشطة في وزارة الشباب والرياضة في صورة موضوعات بيئية مرتبطة بالمسابقات والأنشطة التي يتدربون على إعدادها .

مقترحات البحث :

- تقديم دراسات مستقبلية عن فاعلية برامج المسابقات لتنمية القيم والأخلاقيات البيئية لدى الشباب في مراكز الشباب

دراسة احتياجات الشباب من برامج مسابقات وأنشطة من قبل القائمين على مراكز الشباب وتضمينها البعد البيئي

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول: مشكلة البحث وخطة دراستها	
المقدمة	٢
مشكلة البحث	٧
أسئلة البحث	٨
أهمية البحث	٨
أهداف البحث	٨
حدود ومجموعة البحث	٩
منهج البحث	٩
فروض البحث	٩
أدوات البحث	١٠
إجراءات البحث	١٠
مصطلحات البحث	١٠
الفصل الثانى : الإطار المعرفى	١٢
مفهوم المواطنة	١٣
المواطنة البيئية	١٤
أهمية المواطنة البيئية	١٥